

# 07 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / الأمر المطلق على الفور /

## صالح الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للامام المجدد محمد

بن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس السبعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى في

سياق الفقه في قصة الحديبية ومنها ان الامر المطلق على الفور والا لم يغضب صلى الله عليه وسلم لتأخرهم عن الامر - [00:00:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد من الفوائد المستنبطة من قصة آ غزوة الحديبية

او صلح الحديبية ان الامر على الفور الامر اذا صدر عن الله او عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:43](#)

فان امتثاله في الحال حال ما يبلغ المأمور ولا يتأخر وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من

امرهم وانما يتأخر لدليل اذا دل دليل - [00:01:15](#)

على التأخر الامتثال عمل به واذا لم يدل دليل على جواز التأخر في الامتثال فانه لا يجوز. من ان اخذ هذا من كونه صلى الله عليه

وسلم امر اصحابه بالحلق - [00:01:42](#)

وان يتحللوا من احرامهم فلم يبادروا فغضب عليهم. حتى دخل على ام سلمة مغظبا سألته فقال ما لي امر بالامر ولا اطاع هذا واضح

ان الامر يجب المبادرة بامتثاله لمن بلغه - [00:02:06](#)

نعم وانما كان تأخيرهم رضي الله عنهم من السعي المغفور للمشكور نعم ومنها وانما كان تأخيرهم من السعي المغفور للمشكور وقد

غفر الله لهم وواجب لهم الجنة اما ما حصل من الصحابة من تأخر - [00:02:34](#)

امتثالهم للحلق انما هو اجتهاد منهم اخطأوا فيه مجتهد اذا اخطأ في اجتهاده فهو مأفور له مغفور له فهم مغفور لهم ولوجب الله لهم

الجنة رضي الله عنهم نعم ومنها ان الاصل مشاركته صلى الله عليه وسلم في الاحكام الا ما خص لقول ام سلمة - [00:03:00](#)

نعم ومن الفوائد ان الامة تشارك الرسول صلى الله عليه وسلم في الاحكام الا ما دل الدليل على اختصاصه به ويختص به فيختص به

وذلك لان الرسول حلق بامر الله عز وجل - [00:03:37](#)

فالامة مثله تحلق نعم ومنها جواز الصلح على رد من جاء من المسلمين من الرجال الا النساء ومنها ان من بنود الصلح رد من جاء من

المشركين مسلما جاء الى المسلمين فانهم يردونه - [00:04:11](#)

الى المشركين لان لان هذا من شروط الصلح. والنبى صلى الله عليه وسلم يفي يفي بالشروط يفي بالعهد وان كان في ذلك مشقة على

المسلمين لكن العاقبة تكون حميدة نعم - [00:04:35](#)

الا النساء انه يجب الامتثال للامر وان كرهه بعض المسلمين لما يظهر له ان فيه دناءة او ذلة نعم الا النساء فانه لا يجوز اما النساء فلا

تدخل الرد اذا جاءت المرأة - [00:05:09](#)

من الكفار مسلمة الى المسلمين فلا يردونها. انما هذا خاص للرجال لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمن اذا جاءكم

المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن. فان علمتموهن مؤمنات - [00:05:43](#)

فلا ترجعوهن الى الكفار لان هن حل لهم ولا هم يحلون لهن فهي مسلمة وهذا كافر الله جل وعلا قال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا

فلا يجوز لامرأة مسلمة ان تتزوج بكافر. واذا - [00:06:09](#)

اسلمت وهي في عصمته فانه ينفسخ عقده عليها ينفسخ عقده عليها فتكون الاية مخصصة لهذا البند الذي في الصلح والله اعلم لان الرجل اقوى من المرأة الرجل يقدر يتخلص والرجل قوي - [00:06:38](#)

يصبر على دينه خلاف المرأة فانها تفتتن وقد تتردد عن الاسلام لظعنها وتغلب الزوج عليها فلا ترجع الى الكفار نعم الا النساء فانه لا يجوز وهو موضع النسخ خاصة بنص القرآن. فيكون الاية ناسخة للسنة - [00:07:08](#)

على هذا القول او ان المرأة لم تدخل في الشرط اصلا نعم فلا سبيل الى دعوى النسخ في غيره. نعم ومنها ان خروج البضع عن ملك الزوج متقوم وانه بالمسمى لا بمهر المثل - [00:07:40](#)

ومنها ان المرء الرجل اذا فاتته زوجته بمسوغ شرعي وخلعت منه انه يجب ان يعطى ما دفعه اليها واتوهم ما انفقوا. قال تعالى واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيموهن اجورهن - [00:08:01](#)

قوله واتوه ما انفقوا دليل على ان الكافر اذا اسلمت زوجته وانخلعت منه بالاسلام انه يعطى مهره نعم ومنها ان الشرط لا يتناول من خرج الى غير بلاد الامام ومنها ان الشرط لا يتناول نعم - [00:08:28](#)

ومنها ان الشرط لا يتناول من خرج الى غير بلاد الامام نعم لان ابا جندل لما اسلم وجاء رده الرسول صلى الله عليه وسلم فهو اه هو وابو بصير اعتصم بالجبل - [00:08:57](#)

وجعلا يقطعان الطريق في سابلة الكفار وبأخذون اموالهم تأخذون اموالهم حتى انهم طلبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يأخذهم بان لا يؤذوهم فالرسول ليس له سلطة عليهم يمنعهم - [00:09:20](#)

وان كانوا مسلمين خارجين عن خارجون عن سلطة الرسول. اذا كان المسلم ليس في ولاية ولي امر المسلمين فانه لا يدخل تحت سيطرته ولا يسأل عن تصرفات هذا الفرد نعم - [00:09:47](#)

ومنها ان الشرط لا يتناول من خرج الى غير بلاد الامام واذا جاء الى بلد الامام لا يجب رده بدون الطلب نعم لان ابا بصير و ابا جندل لم يردهما الرسول تركهما لما جاء تركهما - [00:10:12](#)

حتى طالب المشركون لردهما فلما طالبا طالبا بالشرط الذي في العقد رده اليهم وفاء بالعقد اما ما لم يطلبوا فالرسول فولي الامر لا يتعرض لهم. نعم ومنها انه اذا قتل الذين تسلموه لم يضمه ولا الامام - [00:10:30](#)

نعم لان ابا جندل و ابا بصير قتلوا وما لم يضم الرسول صلى الله عليه وسلم ما فعلوا وكذلك نفس القاتل المسلم القاتل لا يظمن ايضا لان الرسول لم يظمنهم. نعم - [00:11:00](#)

ومنها انه اذا كان بين بعض بنوك المسلمين وبين النصارى عهد جاز لملك اخر ان يغزوهم نعم اذا كان المسلمون متقسمين الى دول وكل دولة لها حكمها ولا يسري حكمها على الدولة الاسلامية الاخرى - [00:11:20](#)

لان لان ابا بصير و ابا جندل لم يتناولهما حكم الرسول غزوا الكفار وترصدوا لهم في الطريق فلم يكن الرسول مسؤولا عنهم فيجوز لولي امر اخر من المسلمين ان يغزو هؤلاء الكفار الذين عاهدتهم بعض ولاة امور المسلمين - [00:11:47](#)

في بلده لان عهده لا يسري على الاخرين من المسلمين كل دولة اسلامية لها حكمها المستقل. نعم ومنها انه اذا كان بين بعض ملوك المسلمين وبين النصارى عهد جاز لملك اخر ان يغزوهم. لالا بقصة - [00:12:20](#)

وابي جندل نعم كما غزوا الكفار. نعم كما افتي به شيخ الاسلام ابن تيمية مستدلا بقصة ابي بصير رضي الله عنه. نعم. افتي بهذا شيخ الاسلام لان عادل احد ولاة - [00:12:47](#)

المسلمين لا يسري على الولاة الاخرين. نعم والذي في هذه القصة من الحكم اكبر واجل من ان يحيط به الا الله نعم هذا ما تيسر والا فهذه القصة فيها حكم - [00:13:05](#)

احكام كثيرة نعم فمنها انها مقدمة بين يدي الفتح الاعظم من هذه الحكم ان صلح الحديبية مقدمة للفتح الاعظم الذي هو فتح مكة مقدمة لفتح مكة ولهذا سمي الله جل وعلا صلح الحديبية فتحا - [00:13:28](#)

قال انا فتحنا لك فتحا مبينا فسماه فتحا لما حصل بسببه من المصالح للمسلمين الكثيرة التي سيذكر الشيخ بعضها حصل بسببه مصالح كثيرة وصار فتحا للمسلمين وان كان المسلمون كرهوا هذا الصلح في بداية الامر - [00:13:59](#)

ولكن تبين لهم فيما بعد انه فيه مصالح عظيمة نعم انها مقدمة بين يدي الفتح الاعظم وهذه عادة. ولهذا قال فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك اي فتح مكة من دون ذلك فتحا قريبا وهو صلح الحديبية فكأنهم الله - [00:14:34](#)

واعلم تمهيد لفتح مكة نعم فمنها انها مقدمة بين يدي الفتح الاعظم وهذه عاداته سبحانه في الامور العظام شرعا وقدر ان يوطأ بين يديها بمقدمات امور العظام وفتح مكة هو اعظم الفتوح - [00:15:04](#)

فقدم بين يديه مقدمات صلح الحديبية غزوة خيبر الى اخره. نعم ومنها انها من اعظم الفتوح نعم فتح مكة هو اعظم وهاوم الفتوح آآ وفتح صلح الحديبية من اعظم انا فتحنا لك فتحا مبينا. سماه الله مبينا. فهو عظيم صلح الحديبية عظيم - [00:15:27](#)

نعم ومنها انها من اعظم الفتوح فان الناس اختلطوا وتناظروا ودخل في الاسلام في هذه المدة انفتح للمسلمين انفتح للمسلمين وان كانت مكة لم تفتح به لكن انفتح للمسلمين بصلح الحديبية امور كثيرة وتيسرت له - [00:15:59](#)

منها ان المستضعفين زال الظغط عنها المستضعفين في مكة زال الظغط عنهم ومنها ان من اراد ان يسلم فانه يسلم ولا يمنعونه خلاف ما كان قبل الفتح فانهم يؤذونه ويضايقونه - [00:16:25](#)

ومنها ان من اراد ان يهاجر فانه يهاجر الى المدينة ولم ولا يمنع وهاجر اشخاص كثيرون منه من المسلمين والذين اسلموا من اهل مكة في مقدمتهم خالد ابن الوليد رضي الله عنه - [00:16:47](#)

وعمر بن العاص رضي الله عنه هؤلاء اسلموا بعد صلح الحديبية. تيسر لهم الامر فاسلموا وهاجروا الى المدينة وانظموا الى المسلمين نعم فان الناس اختلطوا وتناظروا ودخل في الاسلام في هذه المدة ما شاء الله. نعم اختلط المسلمون - [00:17:09](#)

وتلاحق بعضهم ببعض وكانوا من قبل مفصولين بعضهم عن بعض فحصل للمسلمين تنفس عظيم بسبب هذا الصلح العظيم ولذلك سماه الله فتحا مبينا نعم وتلك الشروط من اكبر الجند التي اقامها المشركون لحزبهم فذلوا في حربهم - [00:17:38](#)

نعم وتلك الشروط من اكبر من اكبر الجند التي اقامها المشركون لحربهم. نعم لان الشروط التي املها هم المشركون هم الذين املوا شروط صلح الحديبية وقبلها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:05](#)

لما تتضمنه من النتائج العظيمة قبلها وان كانوا هم الذين املوا املاؤها لتكون عليهم هذا من حكمة الله عز وجل ام لو هذه الشروط لتكون عوناً على حربهم والانتصار عليهم لما خانوا العهد - [00:18:26](#)

لما خانوا العهد وخالفوا هذه الشروط غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ اهل مكة في رمضان لفتح مكة لان عادهم انتقض نعم وتلك الشروط من اكبر الجند التي اقامها المشركون لحربهم فذلوا من حيث طلبوا العز - [00:18:53](#)

زل المشركون من حيث طلبوا العز بهذه الشروط صارت سببا لهزيمتهم لما خانوا العاد وقاتلوا حلفاء الرسول صلى الله عليه يعني ناصرنا ناصروا حلفاء حلفائهم ناصروا حلفاء الرسول - [00:19:20](#)

انتقض بذلك عهدهم فغزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لان خزاعة دخلت في ذمة الرسول صلى الله عليه وسلم انضموا اليه وبنو بكر دخلوا في ذمة المشركين ومن بنود العهد العقد ان لا يعان - [00:19:45](#)

احد على احد ممن دخلوا تحت الحلفين فلما خانوا العهد حل قتالهم وانتقض عهدهم نعم. فكان بذلك ذلك من اسباب النصر عليهم نعم فذلوا من حيث طلبوا العز وعز المسلمون من حيث انكسروا لله - [00:20:18](#)

المسلمون لما استسلموا لله عز وجل وقبلوا الصلح على ما فيه عن كراهة منهم اعزهم الله المشركون لما تجبروا بهذه الشروط اذلهم الله. نعم صارت سببا اذلتهم. نعم فذلوا من حيث طلبوا العز وعز المسلمون من حيث انكسروا لله. نعم. فانقلب العز بالباطل ذلا بحق - [00:20:45](#)

وكذلك كل من تعزز بالباطل فانه يذل وكل من ذل لله وخضع لله فانه يعز وينتصر كما قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه نحن من الله علينا بالاسلام - [00:21:19](#)

نحن امة نحن اعزنا الله بالاسلام فمهما طلبنا العز بغيره اذ لنا الله نعم ومنها ما سببه الله سبحانه للمؤمنين من زيادة الايمان والاذعان على ما كرهوا نعم ليزدادوا ايمانا مع ايمانه وانزل السكينة عليهم اياهم فتحا قريبا - [00:21:40](#)

هو الذي انزل السكينة على هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين السكينة هي خضوعهم لقبول الصلح انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم نعم وما حصل لهم من الرضا بالقضاء وانتظار وعد الله. نعم لانهم استسلموا - [00:22:11](#)

بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضوا بقضاء الله وقدره لهم فزادهم الله عزا. وفي الحديث من تواضع لله رفعه الله نعم وانتظار وعد الله والشهود منته بالسكينة في تلك الحال التي تززع الجبال. في صلح الحديبية بنوده - [00:22:43](#)

قاسية على المسلمين ومع هذا قبلوها واخضعوا لها. امثالها لامر الله ورسوله فصارت عاقبتها حميدة. عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. نعم ومنها انه سبحانه جعله سببا للمغفرة رسوله صلى الله عليه وسلم. انا فتحنا لك فتحا مبينا - [00:23:12](#)

يفغر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فجعل الله صلح الحديبية سببا لمغفرة الله لرسوله. مغفرة الله لرسوله ما تقدم من ذنب به وما تأخر نعم انه سبحانه جعله سببا للمغفرة لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:23:42](#)

ولاتمام نعمته عليه وهدايته ونعمته عليه. نعم وهداية صراطا مستقيما. نعم وهدايته ونصره وانشراح صدره به مع ما فيه من العظيم نعم ولهذا ذكره سبحانه جزاء وغاية نعم للام هذي ليغفر لك الله ما تقدم من ذنب هذا غاية - [00:24:10](#)

وجزى نعم ولهذا ذكره سبحانه جزاء وغاية. وانما يكون ذلك على فعل قام بالرسول صلى الله عليه وسلم وبالمؤمنين على فعل على فعل قام بالرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين على فعل قام بالرسول صلى الله عليه وسلم وهو انهم خضعوا - [00:24:40](#)

لحكم الله ورسوله ولم يعترضوا ويخالف نعم وتأمل وتأمل وصفه قلوب المؤمنين في هذا الموطن الذي اضطربت فيه فازدادوا بالسكينة ايمانا نعم ثم اكد بيعتهم السكينة عليهم. انزل الله السكينة عليهم فقبلوا هذا الصلح - [00:25:06](#)

على ما فيه من القسوة نعم ثم اكد بيعتهم لرسوله انها بيعة له. ان الذين يبايعونك لان الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل عثمان رضي الله عنه الى اهل مكة يتفاوض معهم - [00:25:32](#)

لانهم ما جاءوا لقتال وانما جاءوا للعمرة. ويطلب من المشركين ان يخلوا سبيله للعمرة ذهب عثمان رضي الله عنه الى اهل مكة اشيع انه قد قتل رضي الله عنه فلما اشيع انه قد قتل عثمان رضي الله عنه - [00:25:55](#)

طلب الرسول صلى الله عليه وسلم من الصحابة ان يبايعوه على القتال تبايعوه على الموت فبايعوه تحت الشجرة فقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم - [00:26:17](#)

اثابهم فتحا قريية ومغانم كثيرة يأخذونها فصارت هذه البيعة سببا لرضوان الله عز وجل وسببا للانتصار على المشركين في المستقبل ولما بايعوه وكان عثمان رضي الله عنه لم يحضر لانه اشيع انه قتل - [00:26:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى وقال وهذه لعثمان فبايع له رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا من فضائل عثمان رضي الله عنه. نعم ثم اكد بيعته لرسوله صلى الله عليه وسلم انها بيعة له وان من نكثها فالذين يبايعونك انما - [00:27:09](#)

يبايعون الله لان من اطاع الرسول فقد اطاع الله ومن بايع الرسول فقد بايع الله جل وعلا نعم وان من نكثها فعلى نفسه نعم فمن نكث فانما ينكث على نفسه - [00:27:37](#)

ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما نعم وكل مؤمن قد بايع الله على لسان رسوله على الايمان وحقوقه كل من بايع الرسول صلى الله عليه وسلم فقد بايع الله - [00:27:56](#)

لان الرسول مبلغ عن الله عز وجل بل كل مؤمن كل من امن كل من امن فقد بايع الله بايمانه. نعم ثم ذكر ظن الاعراب وانه من جهلهم به سبحانه. نعم سيقول المخلفون من الاعراب - [00:28:15](#)

ولتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفحا بل كان الله بما تعملون خبيرا - [00:28:39](#)

فالاعراب يعتذرون بهذا وهم كذبة بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن

السوء وكنتم قوما بورا. ما شغلتمكم اموالكم واهلوكم عن الخروج انما شغلتمكم سوء الظن بالله عز وجل - [00:28:57](#)

وان الله لا ينصر رسوله وانهم سيقتلون هذا الذي هذا الذي من اجله تخلفوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم فضحهم الله عز وجل وكذبهم نعم ثم اخبر سبحانه برضاه عن المؤمنين بالبيعة - [00:29:25](#)

رضي الله عن المؤمنين ورضوان من الله اكبر هذا اكبر شيء اكبر نعمة اكبر من الجنة واكبر من النعيم رضوان الله عز وجل ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم. نعم - [00:29:51](#)

هذا اعطاه الله للمؤمنين الذين بايعوا رسوله تحت الشجرة نعم ثم اخبر سبحانه برضاه عن المؤمنين بالبيعة. وانه حينئذ علم ما في قلوبهم من صدق الطاعة. نعم فانزل الله السكينة عليهم واثابهم بالفتح والمغانم الكثيرة. نعم اثابهم بالفتح فتح خيبر وفتح - [00:30:08](#)

والفتوح في المشرق والمغرب. نعم واثابهم بالفتح والمغانم الكثيرة اول ذلك خيبر. نعم. ثم استمرت الى الابد ثم استمرت الفتوح الى الابد اذا جاهد المسلمون في سبيل الله فان الله يعطيهم الفتوح والمغانم - [00:30:36](#)

ليس هذا خاصا بالصحابة. نعم وكف الايدي عنهم قيل اهل مكة وقيل اليهود حين هموا بقتال من بالمدينة بعد هو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن كهرب من بعدي ان اظفركم عليهم - [00:31:00](#)

وكان الله بما تعملون بصيرا وذلك قيل ان اهل ان اليهود في المدينة لما خرج الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الى العمرة ارادوا ان يفتنوا الفرصة وان ينقضوا على المسلمين في المدينة - [00:31:23](#)

فكف الله ايديهم عن المسلمين واذلهم وقيل المراد المشركون لان المشركين لما كان النبي صلى الله عليه وسلم معسكرا في الحديبية جاؤوا خلسة برجال وجنود واسلحة يريدون القضاء على المسلمين. فانتبه المسلمون لهم - [00:31:47](#)

فقبضوا عليهم قبضوا عليهم وهموا ان يقتلوهم ولكن الله منعهم لانهم في الحرم. منعهم الله من قتل المشركين وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعدي ان اظفركم عليهم - [00:32:14](#)

وكان الله بما تعملون بصيرا فهذه منة من الله عز وجل. نعم وكف الايدي عنهم قيل اهل مكة وقيل اليهود حين هموا بقتال من بالمدينة بعد خروج الصحابة؟ نعم فقيل اهل خيبر وحلفاؤهم من اسد وغطفان. وقيل كفائف اهل خيبر ومن حالفهم من قبائل العرب - [00:32:36](#)

من قبيلة بني اسد وغطفان كف الله ايديهم عن المسلمين نعم والصحيح تناولها للجميع الصحيح ان الله كف ايديه هؤلاء كله اليهود في المدينة المشركون في مكة الاسد وغطفان في عند خيبر نعم - [00:33:05](#)

وقال سبحانه لتكون اية للمؤمنين. قيل كف الايدي وقيل فتح خيبر. ولتكون اية للمؤمنين يرجع الى الظمير يرجع الى ايش؟ قيل فتح خيبر وقيل كف الايدي انه اية علامة على قدرة الله عز وجل - [00:33:35](#)

نعم ثم جمع سبحانه لهم مع ذلك كله الهداية اه ليكن صراطا مستقيما ويهديكم هذا في المستقبل صراطا مستقيما مستمر الهداية مستمرة للمسلمين فيما مضى وفي المستقبل نعم ثم وعدهم سبحانه مغانم كثيرة وفتوحا اخرى لم يقدروا على ذلك الوقت. ومغانم كثيرة - [00:34:00](#)

تأخذونها وكان الله قويا عزيزة وهذه المغانم لم تحدد في اي وقت ولا في اي مكان بل هي مطلقة وكذلك المسلمون كل ما جاهدوا الكفار في سبيل الله فان الله يعطيهم اموالهم - [00:34:31](#)

ومغانمهم في الجهاد الصحيح جهاد الكفار الصحيح الشرعي. نعم وليس المراد نهب اموال الكفار وبعضهم يقول اموال الكفار حلال خذه في اي مكان بدون قتال وبدون شيء حلال اقتل من وجدت ما يجوز هذا - [00:34:55](#)

لا ما يجوز ما يجوز الا بالقتال بالجهاد تحت راية ولي الامر واموالهم لا تحل الا بالغنائم ما تحل بالسرقة والغدر والخيانة هذا من الافتراء على الاسلام نعم ثم وعدهم مغانم كثيرة وفتوحا اخرى لم يقدروا عليها ذلك الوقت. واخرى لم تقدروا عليها اخرى لم تقدروا عليها - [00:35:15](#)

يعني في الوقت الحاضر في وقتهم الحاضر وسيقدرون عليها في المستقبل وقد قدروا عليها. نعم لم يقدرها ذلك الوقت قيل مكة وقيل فارس والروم وقيل ما بعد خيبر من المشرق والمغرب - [00:35:44](#)

وهذا هو الصحيح ان ان هذه في المستقبل كل ما قاتل المسلمون الكفار قتالا شرعيا وجهادا في سبيل الله فسيحصلون على هذا الوعد. نعم ثم ذكر سبحانه انهم لو قاتلهم الذين كفروا لولوا الادبار. لو ان يعني هو كف ايدي الكفار - [00:36:01](#)

كف ايدي الكفار لحكمة ولو قاتلوا المسلمين لم يكن هذا من صالحهم لولوا الادبار وينصروا الله المسلمين عليهم. نعم ثم ذكر انهم لو قاتلهم الذين كفروا لو الادبار وانها سنته - [00:36:28](#)

ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا. نعم فان قيل في يوم احد قيل هو وعد معلق بشرط يعني لو اورد على قوله تعالى ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار. هذا وعد من الله - [00:36:49](#)

انه اذا التقى المسلمون والكفار ان المسلمون سينتصرون عليهم هذا وعد من الله. فلو قيل لماذا الكفار انتصروا في وقعة احد قيل فيجاب عن ذلك بان الله رتب انتصار المسلمين رتبه على شرط اذا وجد - [00:37:09](#)

الشرط وجد المشروط فاذا تخلف الشرط وفي احد لم يصبروا لم يصبروا وحصل منهم معصية من بعضهم فلم يصبروا فحصلت عليهم النكأة ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه. حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر - [00:37:35](#)

وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. ثم صرفكم عنه ليبتليكم ولقد عفا عنكم لما بين السبب بشرهم بان الله عفا عنهم ما حصل منهم. نعم - [00:38:05](#)

فان قيل في يوم احد قيل هو وعد معلق بشرط وهو الصبر والتقوى. بل ان تصبروا وتتقوا ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا هذا في وقعة اه احد. نعم يعني الملائكة ويأتوكم الملائكة المدد من الملائكة. نعم - [00:38:29](#)

ففات يوم احد بالفشل المنافي للصبر والمعصية المنافية للتقوى. نعم الا ان تصبروا وتتقوا. الفشل هذا الصبر والمعصية وعصيتهم هذا منافي للتقوى فلما تخلف الشرط تخلف المشروط نعم ثم ذكر كف ايدي لاجل الرجال والنساء المذكورين من الحكم في ان الله كفى ايدي المسلمين - [00:38:54](#)

عن الكفار في مكة ان مكة فيها مسلمون فيها مسلمون مستضعفون لا يقدرون على الهجرة فلو ان الله سلط المسلمين عليهم لقتلوا المسلمين. الذين في مكة ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموا ان تطأوهم فتصيبكم منهم معرفة بغير علم - [00:39:25](#)

فهذه هي الحكمة ايضا هذه حكمة ثانية نعم ثم ذكر كف ايدي لاجل الرجال والنساء المذكورين فدفع العذاب عنهم بهؤلاء على ان وجود الصالحين في مجتمع يجمع يدفع الله به العذاب - [00:39:58](#)

حتى الكفار فدفع الله عن الكفار العذاب بسبب المسلمين. الذين بين اظهروا كان يوم كان الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة فالله دافع عنهم بوجود الرسول ثم لما هاجر الرسول صار فيها مسلمون فدافع عنهم بوجود المسلمين - [00:40:20](#)

نعم فدفع العذاب عنهم بهؤلاء كما دفعه برسوله صلى الله عليه وسلم ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الله جل وعلا لم يعذب اهل مكة مع ما قاموا به من الصد عن سبيل الله والاذى للمسلمين - [00:40:45](#)

لان الرسول فاذا خرج الرسول من من امته حل بهم العذاب هذا سنة الله جل وعلا اذا خرج الرسول من امته احل الله بهم العذاب. ما دام الرسول موجود فيهم فان الله يدفع عنهم العذاب. نعم - [00:41:08](#)

ثم اخبر سبحانه عما في قلوبهم من الحمية التي مصدرها الجهل والظلم ثم ثم اخبر سبحانه عما في قلوبهم من الحمية التي مصدرها الجهل والظلم. ما في قلوب المشركين من الحمية الجاهلية - [00:41:29](#)

اذ جعل الذين كفروا يعني من اهل مكة. اذ يا للذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية. كل شيء ينسب الى الجاهلية فهو مذموم حمية الجاهلية حكم الجاهلية كل هذا مذموم كل ما نسب الى الجاهلية فانه مذموم. نعم - [00:41:49](#)

واخير سبحانه بانزاله على عزاء الجاهلية من تعزى بعزاء الجاهلية كل ما ينسب للجاهلية فهو مذموم. نعم واخير سبحانه بانزاله في قلوب اوليائه من السكينة ما يقابل الحمية ما ما يقابل الحمية؟ نعم المشركون عندهم حمية الجاهلية المسلمون عندهم الايمان يقابل

نعم بانزله في قلوب اوليائه من السكينة ما يقابل الحمية. والزامهم كلمة التقوى. اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية. ينتصرون للشرك والكفر جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية - [00:42:45](#)

فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى. هذا في مقابل ما عند المشركين من حمية الجاهلية وكلمة التقوى هي كلمة الحق. ومنها او اعلاها لا اله الا الله. فانها كلمة التقوى وكان - [00:43:12](#)

واحق بها واهلها. نعم والزامهم كلمة التقوى وهي جنس تعم كل كلمة يتقى بها الله. نعم كل الكلام الطيب نعم واعلاها كلمة الاخلاص وهي لا اله الا الله هذه اعلى كلمة التقوى. نعم - [00:43:37](#)

ثم اخبر انه ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. اخبر جل وعلا انه ارسل رسوله بامر من الهدى الذي هو العلم النافع ودين الحق الذي هو العمل الصالح - [00:43:59](#)

واخبر ان وعد انه سيظهره على الدين كله على الدين جميع الاديان يعني جميع الاديان اليهودية النصرانية كل الاديان التي على وجه الارض سيظهر الله الاسلام عليها وقد تحقق وعد الله جل وعلا - [00:44:19](#)

فظهر دين الله في المشارق والمغرب. نعم فقد تكفل لي هذا الامر بالتمام والظهار. يظهره على الدين كله نعم فلا تظنوا ما وقع لغير ذلك فلا تظنوا ما حصل عليكم من تناول الكفار - [00:44:40](#)

انه سيؤخر هذا الوعد الكريم ابدا. نعم ثم ذكر رسوله وحزبه ومدحهم باحسن المدح. نعم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانه سيماهم في وجوههم من اثر السجود - [00:45:03](#)

ذلك مثلهم اي صفتهم المذكورة في التوراة التي انزلت على موسى عليه السلام ومثلهم في الانجيل الذي انزل على عيسى عليه الصلاة والسلام كزرع اخرج شطعه فازره واستغلظ فاستوى على سوق - [00:45:28](#)

اي يعجب الزراع ليغيب بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما فاخبر سبحانه انه ما يفتاظ من الصحابة ويغظ الصحابة الى الكفار وعلى هذا فالرافضة كفار. الذين يبغضون صحابة رسول الله ويلعنونهم. ويكفرونهم - [00:45:47](#)

بنص هذه الاية انهم كفار. نسأل الله العافية. نعم ثم ذكر رسوله وحزبه ومدحهم باحسن المدح والرافضة تصفهم بضده. الرافضة تصفهم بضد ما مدحهم الله به. تصفهم بالخيانة تصفهم بالكفر - [00:46:17](#)

تلعنهم تسبهم هذا ما عليه الرافضة قبحهم الله نعم فصل في غزوة خيبر؟ لا يكفي يكفي احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذا السائل يقول في قول المؤلف رحمه الله في الفوائد من قصة الحديبية - [00:46:38](#)

ومنها ان الامر المطلق على الفور والا لم يغضب لتأخرهم عن الامر نعم ما معنى ذلك مع قول الجويني في الورقات ولا يقتضي اه الامر الفور لا ما يقول الجويني هذا. كل كل العلماء مجمعون على ان الامر للفور الا اذا دل دليل على انه - [00:47:01](#)

راخي. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة اذا كان الجويني قاله هذا خطأ. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل الخلع لدى المسلمين بان يردوا لهم ما انفقوا على زوجاتهم المسلمات اذا طلبن الخلع - [00:47:26](#)

لا ما طلبنا الخلعة ان جاء المسلمات فلا يجوز ردهن الى الكفار انخلع انخلع ما هو ما هو يعني طلبنا الخلع فعلا انخلع النكاحهن فعلا بدون مطالبة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة انخلع تلقائيا تلقائيا يعني بدون - [00:47:45](#)

عمل نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما الحكم اذا غزت ما الحكم اذا غزت الدولة الكافرة دولة مسلمة هل ينتقض عهد هذه الدولة الكافرة مع جميع الدول الاسلامية الاخرى؟ لا - [00:48:12](#)

له وان استنصروكم في فان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم شوف القيد الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق وانتم عرفتم قريبا ان ان ما عليه دولة مسلمة لا يلزم الدولة الاخرى - [00:48:30](#)

فاذا تعاقد وتعاهد معهم ولي امر في اقليمه ومملكته فيجوز لولي امر مسلم اخر ان يغزوه ولا يعتبر هذا نقضا لانه ما عاهدوا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في قول المؤلف رحمه الله وهذه عادته سبحانه في الامور - [00:48:52](#)

السؤال هل لله عادة؟ وهل تصح هذه العبارة؟ سنته يعني عادة وسنة كله سوء. نعم احسن الله اليكم في السنة احسن من العادة. سنته. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول لقد ذكرتم ان المرأة اذا اسلمت انها تخلع من زوجها ويعطى تنخلع ما قلت تخلع تنخلع من - [00:49:16](#)

زوجها تلقائيا نعم بشرط ان تكون صادقة في ايمانها فان علمتم فان علمتموهن مؤمنات بعد الامتحان فلا ترجعوهن الى الكفار هذا معنى الانخلاع. لا هن حل لهم ولا هم لهم نعم - [00:49:42](#)

يقول في تنمة سؤاله اذا اسلم الرجل وزوجته ملحدة او وثنية فهل تبقى زوجة له ام يطلقها لا اسلم فانها تنخلع منه لكن ان اسلمت في العدة فانها ترد عليه - [00:50:02](#)

اما اذا انتهت العدة ولم تسلم فانها قد انخلعت منه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في قول المؤلف رحمه الله ان خزاعة كانت عيبة نصح للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:21](#)

السؤال ما معنى عيبة نصح يعني انه ناصحون للرسول وافونا بالعهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم هذا مدح لهم نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول لماذا رد الرسول صلى الله عليه وسلم ابا جندل - [00:50:38](#)

وهل كان يقول لماذا رد الرسول صلى الله عليه وسلم ابا جندل سبحانه الله لماذا؟ رده للعهد الذي بينهم اده وفاء بالعهد الذي بينهم. نعم يقول في اسبقية سؤاله هل كان ابو جندل المسلم ام كافر - [00:50:58](#)

سبحان الله ايش هالسؤال هذا ابون جندل جاء مسلما بعدما وقع على الاتفاقية ختمت جاء مسلما فقال اه سهيل بن عمرو هو ولده ابو جندل ولد سهيل ابن عمرو قال سهيل ابن عمر هذا اول ما نقاظيكم عليه - [00:51:16](#)

فطلب رده فرده الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول خالد بن الوليد رضي الله عنه وعمرو بن العاص رضي الله عنه اسلم وهاجر وهل كان من بنود العهد ان يسلم المسلمون الكفار؟ وهل - [00:51:43](#)

هل كان من بنود العهد ان يسلم المسلمون للكفار من يسلم ويهاجر بعد الصلح ما ما طلبوهم ما طلبوا خالد ابن الوليد ولطلبوا عمرو ابن العاص لانه من بنود العهد ان من اراد ان يسلم لا يمنع من الاسلام - [00:52:05](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو المقصود بالفشل في الاية مم ما المقصود بالفشل الفشل الانخدال الانخدال والهزيمة نعم احسن الله اليكم ويقول في سؤاله الاخر هل وجود العلماء في المجتمع امن له من وقوع العذاب؟ مم - [00:52:28](#)

هل وجود العلماء في المجتمع امن له من وقوع وكان العلماء منحرفين يأمنون المجتمع لا يهلكه وحتى لو كانوا صالحين اذا كانوا لا ينكرون اذا كانوا لا ينكرون المنكر فان العذاب يعمهم ويبعثهم الله على نياتهم يوم القيامة. يهلكون مع الهالكين - [00:52:56](#)

ولكن يبعثهم الله على نياتهم يوم القيامة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم عوام الرافضة؟ هل حكمهم حكم علمائهم؟ يا اخواني اتركوا هالكلام هذا الرافضة حكمهم واحد لا علينا - [00:53:21](#)

حكمهم واحد كلهم يسمعون القرآن كلهم يقرأ بل يحفظون القرآن اكثرهم. بلغتهم الحجة قامت عليهم الحجة اتركونا من الفلسفات وهل ارجى الذي انتشر الان في بعض الشباب والمتعلمين؟ اتركوا هذا. من بلغه القرآن فقد - [00:53:41](#)

قامت عليه الحجة واوحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ نعم الى يوم القيامة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول الايات التي ذكرها الله عز وجل في الاعراب. هناك من يقرأها عند انتقاده للبدو. هم - [00:54:01](#)

وسلمك الله الايات التي ذكرها الله عز وجل في الاعراب. مم ايش هالايات اللي ذكرها الله ما ذكرها هي اكمل السؤال يقول سلمك الله الايات التي ذكرها الله في الاعراب هناك من يقرأها عند انتقاده للبدو. عند انتقاده للبدو. انتقاده ايه؟ للبدو - [00:54:25](#)

اهل البدو. اهل البدو ايه. اي نعم. فهل هذا استدلال في محله صحيح الشيء ما هي الايات ما ذكره. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول كثيرا ما نسمع عن العشرة المبشرين بالجنة. نعم. وسؤالي ان هناك العديد ممن بشره - [00:54:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وليسوا من العشرة مثل عكاشة ابن محصن. ليس محصورا هذا في العشرة. لكن هؤلاء نص الرسول

صلى الله عليه وسلم عليه بالاسمى نص عليهم بالاسماء - [00:55:07](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذن ولي الامر بالقنوط لاهل الشام لمدة شهر وقد مضى الان شهر من الان فهل نتوقف عن الفتوت اسألوا ولي الامر اسألوه يقول وانا اتحداك لنا شهر هل نستمر ولا نقف؟ نعم - [00:55:21](#)  
نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول رجل قال انا اعلم ان الربا حرام ولكني ساكله. هل يعد هذا مستحلا ام مصرا اذا كان يعلم انه حرام وقال اني ساكل وهذا اشد - [00:55:44](#)

انه ياكله وهو يعلم انه حرام هذا اشد والعياذ بالله من اللي ياخذوه وهو ما درى انه حرام ان هاللي معه ما درى ان هاللي معه انه حرام لانه قد يكون من الربا وقد يكون من غير الربا ما كل ما قيل انه ربا يصيب ربا حتى يطابق عليه الحكم الشرعي والادلة - [00:55:59](#)

نعم هذا خطير الكلام هذا خطير نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اذا اسلمت زوجة الكافر من الذي يرد عليه المهر؟ هل هو ولي الامر المسلمين؟ ام ام ولي المرأة؟ ها - [00:56:21](#)  
اذا اسلمت زوجة الكافر من الذي يرد عليه المهر؟ هل هو ولي امر المسلمين ام ولي امر المرأة ولي امره هو ولي امر المرأة الكافر هو ولي امرها. لكن اللي يرد عليه ولي امر المسلمين. او اللي تزوجها من المسلمين - [00:56:40](#)  
واتوا الذين ذهبوا ازواجهم مثل ما انفقوا. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول آآ هل يجوز شراء الكتب التي فيها قدح وغيبة وردود على بعض المشايخ وطلبة العلم اذا اشتريتها لاجل ان ترد عليها وتنقظ ما فيها هذا طيب - [00:56:59](#)  
اما انك تشتريها وتخليها عندك ولا ترد عليها هذا لا يجوز. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول اقرأوا روايات باللغة الانجليزية بغرض كسب اللغة فقط لكن فيها بعض الكلمات المخلة بالعقيدة - [00:57:22](#)

فما حكم قراءة مثل هذه الروايات؟ ايه نبه عليها. رد عليها اكتب عليها في الهامش لا تقرأها وتعبرها وتتركها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم اخذ عمرة عن احد الاخوة الذين يسكنون خارج مكة؟ مع العلم - [00:57:39](#)  
يقول ما حكم اخذ العمرة عن احد الاخوة الذين يسكنون خارج مكة علما بانى من سكان جدة ما حكم العمرة عن عن احد الاخوة الذين يسكنون خارج مكة. لا يا اخي الحي الذي يقدر على الحج والعمرة - [00:58:00](#)  
لا يناب عنه ابا اما العاجز يؤدي عنه حجة الاسلام وعمرة الاسلام فقط العاجز عجزا مستمرا ادى عنه الحج والعمرة الواجبان واما النفل لا لان هذا عن الميت الميت هو الذي يحج يعتمر عنه فريضة ونافلة اما القادر والحي هذا لا - [00:58:18](#)  
انما يحج عنه ويعتمر عنه اذا كان عاجزا. عجزا مستمرا كالكبير الهرم والمريض المزمن تؤدي عنه الفريضة فقط نعم احسن الله اليك لان هذا هو الذي ورد به الدليل نعم - [00:58:46](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في عدة المرأة لوفاة زوجها هل يصح ان تقضي العدة في بيت اهلها لا في عدة المرأة لوفاة زوجها هل يجوز ان تقضي العدة في بيت اهلها؟ ما يجوز الا لعذر شرعي اذا كانت - [00:59:05](#)  
اذا كان البيت اجار وانتهت اجاره واخرجه صاحبها كان البيت معيبا يخشى ان يسقط كان تستوحش في البيت ما عنده من يؤنسها اذا كان هذا لعذر لا بأس تتحول منه اما اذا كان ما في عذر - [00:59:25](#)  
فانها تبقى فيه امكتي في البيت الى ان يبلغ الكتاب اجله. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول من هم القرابة الذين يجب وصلهم ونائم بقطيعتهم كل من تربطك بهم قرابة رحم من الجهة الاب او من جهة الام - [00:59:44](#)  
فاهم حق الصلة ولكن يبدأ بالاقرب فالاقرب يبدأ بالاقرب فالاقرب منهم. نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل يجزئ عن اطعام عشرة مساكين؟ اطعام خمسة مساكين في يومين مختلفين؟ لا ما يزيد عن خمسة لو - [01:00:08](#)

او تطعمهم سنة كاملة ما زدت عن خمس لازم من عشرة كما ذكر الله عز وجل نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل ثبت عن الامام مالك رحمه الله انه قال الحلف بغير الله مكروه - [01:00:27](#)  
ما ادري ما اطلعت عليه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يصح نكاح ملك اليمين او الامة بغير رضاها

سيدها يتسرع بها لانها ملكه. والملك اقوى من عقد النكاح - [01:00:46](#)

الملك اقوى من عقد النكاح فله ان يتسرى بها. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا دخلت المسجد وقد اقيمت الصلاة هل يجب علي ان اقضي تحية المسجد بعد الانتهاء من الصلاة - [01:01:04](#)

ماشي يقول سلمك الله اذا دخلت المسجد وقد اقيمت الصلاة هل يجب علي ان اقضي تحية المسجد بعد الانتهاء من الصلاة اذا كانت راتبة الفجر نعم يستحب انك تقضيها بعد الصلاة او من الضحى. اما غير راتبة الفجر فهذه موضع نظر وخلاف بين العلماء ان قضيتها فلا بأس - [01:01:22](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من كان مقيما في احدى البلدان الكافرة فهل له ان يستقدم زوجته واولاده اليه هذا حسب يباح له ذلك. يعني هم كفار - [01:01:47](#)

نعم هو مسلم اي وهم مسلمون مسلمون له انه يستقدمهم اذا سمح النظام ما يخاف. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل ثبت هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ان ادنى الرياء كان يقع ان ادنى الربا كان يقع المرء على امه - [01:02:08](#)

اذ ورد هذا لكن عاد ما ادري عن سنده ولا هو ورد انه ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه. الربا بظع سبعون حوبا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه. الله اعلم نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم - [01:02:33](#)

اقامة الصلاة على الجنائز في المقبرة مع وجود مسجد قريب. لا ما ما يلزم المسجد. بل ان بعض العلماء يكره الصلاة على الجنائز في المسجد صلى عليها خارج المسجد في - [01:02:57](#)

في الفضاء في المقبرة لا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اولادي يذهبون عند الجيران لمشاهدة افلام كرتون هل يجوز ان ادخل التلفاز في بيتي لخوفي عليه من الخروج من المنزل الى الجيران - [01:03:12](#)

لا تدخل في بيتك ولا تخليهم يروحون للجيران اظبطهم عندك في بيتك. وعلمهم ودرسهم وشجعهم ولو تعطيهم شي من المشجعات يبقون في البيت لا تخليهم تهملهم كذا تخليهم على هواهم لا. نعم - [01:03:30](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول سمعتم من فضيلتكم انه يجوز حجز المكان في الصف الاول ثم الخروج من المسجد او الجلوس في الخلف لحاجة. الخروج من المسجد لحاجة اي نعم حاجة قريبة. حاجة قريبة ويرجع - [01:03:49](#)

هذا عارظ لا بأس او انه يروح يتسند على الجدار لانه يتعب من طوله. يتسند على الجدار وهو حاضرا في المسجد ما خرج نعم يقول سلمك الله في بقية سؤاله لكن نلاحظ ان بعض الاخوة انهم يخرجون لساعة او ساعتين لا هذا ما يجوز - [01:04:05](#)

هذا ما يجوز يحط للمسجد ويروح ويشغل ولا يروح ينام ولا ما يجوز هذا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز لعن من فعل فعلا شركيا - [01:04:25](#)

يجوز لعن الكافر على وجه العموم لعنة الله على الكافرين. لعنة الله على الظالمين العموم. اما الاعيان ولا رد هذا محل خلاف نعم احسن الله اليكم وهذا السؤال يقول من امن على سيارته مكرها فهل يستمتع بهذا التأمين ام يتركه تورعا - [01:04:40](#)

ما هم يتركوه تورعا يتركه وجوبا لانه حرام. فاخذ اموال الناس فيأخذ اموال الناس حرام عليها الشركة ما هي بتعطيك من مالها تعطيك من اموال الناس المجتمعة لديها نعم احسن الله اليكم. وهذا السائل يقول انا سافرت من بلدي الى السعودية بنية الهجرة - [01:05:03](#)

وعلى الا ارجع الى بلدي يقول انا سافرت من بلدي الى السعودية بنية الهجرة نعم وعلى الا ارجع الى بلدي فهل يعتبر هذا هجرة لي ان شاء الله حسب النية نعم - [01:05:28](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول كاسات الحرم المعدة لشرب زمزم. هل يجوز ان نستخدمها في توزيع التمر وغيره لا ها تستخدمها لغير ما اعدت له نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل هل المعتمر هدي - [01:05:45](#)

هل للمعتمر هدي؟ تطوع ان اراد ان يتطوع يهدي نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول يوجد من بعض الشباب المحسوبين على

على طلب العلم يطعنون في الشيخ صالح الحيدان ويخرجونه من منهج السلف - [01:06:09](#)

السؤال ما حكم فعلهم هذا؟ وكيف نتعامل معهم ما يغرون الشيخ صالح الحيدان بل يزيدونه عزا واذا اتتك مذمتي من ناقص ما هي الشهادة لي باني فاضل فلا يظرونه انما يظرون انفسهم - [01:06:28](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم صلاة النافلة في نفس المكان الذي صليت فيه الفريضة لا بأس بذلك لا بأس بذلك الا الامام فلا يقوم ويصلي في مكان الامامة لان لا يتوهم الناس ان الصلاة - [01:06:47](#)

ما خلصت نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي فيه ان بعض الناس يأتي يوم القيامة بحسنات امثال جبال تهامة - [01:07:09](#)

فيجعلها الله هباء منثورا هل في الحديث دليل على ان معاصي الخلوة تحبط الحسنات؟ شرك شرك يحبط الحسنات يبطل الاعمال الصالحة الشرك الاكبر والعياذ بالله ايضا ظلم الناس ظلم الناس يقتصر يوم القيامة لهم من حسناتك - [01:07:24](#)

ولا قد لا يبقى لك شيء قد يؤخذ من سيئاتهم وتطرح عليك تطرح في النار فالحسنات تذهب اما بالشرك واما بمظالم الناس التي لم ترد لها لهم في الدنيا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم البيع والشراء عبر الانترنت - [01:07:52](#)

نعم يقول ما حكم البيع والشراء عبر الانترنت البيع والشراء هو مبادلة المال يدا بيد معاواة في في مجلس في المجلس واما اذا كان هذا هذا بعيد عن هذا هذا في مكان واذا في مكان - [01:08:19](#)

اهذا محل نظر وهو شيء جديد عند الناس ولا ادري عنه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما يسمى بقراءة الفنجال. هل التصديق به يكون شركا اكبر - [01:08:42](#)

نعم هذا شعوذة هذا شعوذة وسحر اهانة فلا يجوز تصديقه. من صدقه فقد اه كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم كما في الحديث. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز للرجل ان يتزوج امرأة لا توقن بان الله موجود - [01:09:01](#)

اعوذ بالله تزوج كافرة بل هذه ملحدة هذه ملحدة فلا يجوز تزوجها. نعم لا يجوز للمرأة ان تتزوج الرجل الذي يرى هذا الرأي. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما هي الحادثة التي سمي فيها النبي صلى الله عليه وسلم بالصادق الامين - [01:09:25](#)

ما ادري هذي يمكن عليها جوايز ومسابقة تبون تاخذون الجواب علشان تاخذون الجائزة ما ادري نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول صليت المغرب في مسجد ليس له امام راتب وذلك في طريقي الى الدرس. فقنت الامام واطال - [01:09:51](#)

وادخل في قنوت نازلة ما ليس منه حتى اني انفصلت عنه واتممت الصلاة لوحدي ليدرك الدرس فماذا علي في ذلك؟ ما يخالف اذا نويت الانفراد لعذر شرعي ما في بأس. اذا نويت الانفراد لعذر شرعي شي يبي يفوتك وهو مهم - [01:10:12](#)

فلا بأس الذي اه انفرد عن معاذ ابن جبل من اجل ان يدرك نواضحه لا تضيع الرسول صلى الله عليه وسلم اقره على ذلك. اذا كان نية الانفراد لغرض صحيح يفوت فلا بأس. نعم - [01:10:33](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تفرق اهل اليمن في البلاد وكثرة يقول هل تفرقوا اهل اليمن في البلاد وكثرة باسفارهم هو اجابة الله لدعائهم في قولهم ربنا باعد بين اسفارنا - [01:10:52](#)

تفرق ايش يقول هل تفرق اهل اليمن في البلاد سبأ هذا في اهل سبأ ما يتناول المسلمين من من اهل اليمن. هذا في اهل سبأ الذي قص الله قصتهم في القرآن نعم - [01:11:09](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل المسلمون في فلسطين الان حكمهم حكم المسلمين في مكة قبل الهجرة الله اعلم. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم تعلم اللغة الانجليزية بغرض الدعوة الى الله - [01:11:28](#)

اللي ما يفهم اللغة العربية وتدعوه بلغته لا بأس عند الحاجة لا بأس. نعم احسن الله اليكم هذه السائلة تقول انا امرأة مسلمة مهاجرة من الغرب واقيموا الان في المملكة العربية السعودية واريد البقر. انا امرأة مسلمة. هم. مهاجرة من الغرب. نعم - [01:11:47](#)

اقيموا الان في المملكة العربية السعودية. نعم. واريد البقاء فيها للتزامها بتطبيق الشرع. نعم. ويأتي الي الخطاب المسلمون من الغرب

إذا العودة بي الى هناك وانا لا ارجب بالعودة. فهل لي ان ارفضهم حتى يتيسر الزوج المسلم؟ نعم - [01:12:08](#)  
نعم انتي مهاجرة فلا تتزوجي في من يردك الى بلاد الغرب نعم ولو كان مسلما نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول  
ما حكم اطالة شعر الرأس للرجل - [01:12:27](#)  
اطالته على صفة ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا بأس بها. اما اطالته على صفة آآ ما يفعله الكفار او الفسقة او هذا ما يجوز  
هذا. نعم - [01:12:46](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز ان يكون ابو الزوجة شاهدا في العقد لا او الزوجة ولي لازم من  
ولي وشاهدين لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل. نعم - [01:13:05](#)  
احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يجب على الاب ان يزوج ابنه اذا طلب الابن الزواج قال هل يجب على الاب ان يزوج ابنه اذا  
طلب الابن الزواج نعم هذا من النفقة اذا كان الابن ما يقدر على الزواج - [01:13:26](#)  
ويخاف على نفسه فيجب على الاب ان يزوجه لان هذا من النفقة الواجبة عليه. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ماذا يفعل من  
اغتاب شخصا واراد ان يتوب يطلب منه المسامحة اذا امكن اذا لم يمكن - [01:13:44](#)  
فانه يستغفر له يثني عليه مجالس الذي اغتابه فيها. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يجوز للمرأة ان تسافر مع عيالها  
بالطائرة لمدة ثلاث ساعات هل يجوز للمرأة ان تسافر مع عيالها بالطائرة؟ لمدة ثلاث ساعات - [01:14:04](#)  
مع عيالها مع عيالها اولادها ها يسافر مع اولادها اولادها ذكور وبالغين ما يخالف يصير محرم الابن البالغ يكون محرما اذا كان  
فيهم من هو بالغ وعاقل فانه يكون محرما لها. نعم. اما اذا كانوا صغارا دون البلوغ فلا يصلحون - [01:14:29](#)  
فيكون المحارم لها. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم ان يطلب الرجل الزوجة الكفو لبنته هذا طيب هذا طيب انه  
يطلب ويخطب لبنته الزوج الطيب نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول خرج علينا رجل من اهل الفضائيات  
يقول ان اتفاق اهل السنة والجماعة على عدم الخروج على ولي - [01:14:57](#)  
امر الظالم المسلم انما اذا كانت المفسدة اكبر من المصلحة او تساوت المصلحة والمفسدة. هذا هذا كلام باطل. الرسول منع من هذا  
مطلقا. منع من هذا مطلقا. لا يجوز على ولي امر المسلمين - [01:15:28](#)  
الذي لم يصل الى حد الكفر ما يجوز هذا. الاحاديث صحيحة في هذا او كثيرة. نعم. ولم يفصل الرسول صلى الله عليه وسلم نعم لكن  
هؤلاء يحاولون ان يبرروا الثورات على ولاة امور المسلمين ويلتمسون لها ويريدون - [01:15:46](#)  
دون ان يتخلصوا من الاحاديث نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يشترط استقبال القبلة عند تكبيرة الاحرام  
اذا كنت اصلي على السيارة يصلي على السيارة وش يصلي على السيارة؟ نافلة ولا فريضة - [01:16:06](#)  
النافلة لا بأس امرها سهل اذا كنت في السفر واما الفريضة لا ما تصلي على المركوب لازم تنزل في الارض لا على البعير ولا على  
السيارة ولا على اي شئ الا الطائرة في الجو اذا خشيت خروج الوقت فانك - [01:16:27](#)  
اللي حسب استطاعتك اتقوا الله ما استطعتم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما صحة قول النبي ما صحة  
الحديث؟ الكمأة من المن؟ وماؤها شفاء للعين هذا ذكره ابن القيم وغيره في كتاب الطب النبوي راجعوه. نعم - [01:16:48](#)  
احسن الله اليكم انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:17:14](#)